

كلمة الأستاذ الدكتور ناجح الراوي رئيس المجمع العلمي في العراق

السيد ممثل السيد رئيس الجمهورية
الأستاذ الدكتور زهير مشاركة نائب رئيس الجمهورية المحترم
الأستاذة الدكتورة صالحة سنقر وزيرة التعليم العالي المحترمة
الأستاذ الدكتور شوقي ضيف رئيس اتحاد المجمع اللغوية العلمية
العربية المحترم.

الأستاذ الدكتور شاكر الفحام رئيس مجمع اللغة العربية بدمشق المحترم
الأساتذة الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بدعوة كريمة من مجمع اللغة العربية بدمشق نجتمع اليوم في دمشق
العروبة لإقرار منهجية موحدة للمصطلح العلمي العربي بغية توحيد،
وبحث سبل إشاعته. فباسمي، ونيابة عن زملائي المشاركين في الندوة أقدم
جزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى مجمع اللغة العربية بدمشق لحسن
الاستقبال، وكرم الضيافة، والإعداد الجيد لهذه الندوة الفكرية.

أيتها السيدات والسادة:

لقد شهد القرن العشرون الذي سنودعه نستقبل قرناً جديداً، تطوراً

هائلاً في العلوم والتقانة. وأخذت تفصل أمتنا العربية عن العالم المتقدم فجوةً كبيرةً في هذا المجال. وعلينا أن نسعى لتقليص الفجوة وتجسيرها قبل فوات الأوان. وهذا يتطلب منا السعي الحثيث للاهتمام بالعلم والتقانة في أقطارنا العربية، والعمل على وحدة الثقافة، وتعريب العلوم والتعليم، وتوحيد المصطلحات العلمية في مجال العلوم والفنون والآداب للحفاظ على سلامة اللغة العربية وأصالتها. فاللغة العربية تمثل إحدى الركائز الأساسية لهويتنا القومية، ومن حق طلبتنا أن يتعلموا بلغتهم القومية لينشأ جيل قادر على تأسيس مدارس عربية فكرية، ويكون له دور في حركة العلم والتقانة العالمية، ويسهم في إغناء الحضارة الإنسانية من جديد.

ومن هنا تأتي أهمية انعقاد هذه الندوة؛ فقد شهد العالم مع نهاية القرن العشرين تغييرات جذرية، تمثلت ب بروز ظاهرة القطب الواحد. فقد هيمنت أمريكا على قرارات مجلس الأمن الدولي، وعملت على تثبيت الكيان الصهيوني، وفرض الحصار على شعبنا في العراق وليبيا والسودان، والعدوان الهمجى المسلح عليه دون ما رادع. كما نشهد محاولات الغزو الثقافي الغربي لطمس ثقافات الشعوب، وفرض ثقافته وتوجهاته الجديدة. كل ذلك يفرض على مجامعنا العربية أن تبذل جهداً مضاعفاً لمقاومة هذا الغزو، وأن يكون لنا دور بارز في وحدة الثقافة العربية وتطوير التعليم، وتعريبه، ليكون أداةً للوحدة العربية المنشودة.

تحية لمجمع اللغة العربية بدمشق، والشكر موفور لاتحاد الجامعات اللغوية العلمية العربية لقراره بعقد هذه الندوة.

والسلام عليكم.